

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

5744 - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرنا زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله Y عن أبي سعيد الخدري قال : خرج رسول الله A في أضحى أو فطر إلى المصلى فصلى ثم انصرف فقام فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة قال : (أيها الناس تصدقوا) ثم انصرف فمر على النساء فقال : (يا معشر النساء تصدقن فإني أراكن أكثر أهل النار) فقلن : ولم ذلك يا رسول الله ؟ قال : (تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء) فقلن له : ما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله ؟ قال : (أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل) قلن : بلى قال : (فذاك نقصان عقلها أوليست إذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم) ؟ قلن : بلى قال (فذاك نقصان دينها) ثم انصرف رسول الله A فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة عبد الله بن مسعود تستأذن عليه فقيل : يا رسول الله هذه زينب تستأذن عليك فقال : (أي الزيانب) ؟ قيل : امرأة عبد الله بن مسعود قال : (نعم ائذنها لها) فأذن لها فقالت : يا نبي الله إنك أمرتنا اليوم بالصدقة وكان عندي حلي فأردت أن أتصدق فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي A : (صدق زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم) K إسناده صحيح على شرط البخاري